

الفقه المنسوب للامام الرضا عليه السلام

(378) 105 - باب النيات وأن نية المؤمن خير من عمله لأنه ينوي خيراً من علمه أروي عن العالم (عليه السلام) أنه قال: نية المؤمن خير من عمله لأنه ينوي خير من عمله، ونية الفاجر شر من عمله، وكل يعمل على نيته(1). ونروي: نية المؤمن خير من عمله، لأنه ينوي من الخير ما لا يطيقه (2) ولا يقدر عليه (3). وروي: من حسنت نيته، زاد الله في رزقه (4). وسألت العالم (عليه السلام) عن قول الله: (خذوا ما آتيناكم بقوة) (5) قوة الأبدان أم قوة القلب؟ فقال: جميعاً (6) وقال: لا قول إلا بعمل، ولا عمل إلا بالنية، ولا نية إلا بإصابة السنة (7). ونروي: حسن الخلق سجية ونية، وصاحب النية أفضل. ونروي: ما ضعفت نية عن نية. وأروي عنه: نية المؤمن خير من عمله، فسألته عن معنى ذلك، فقال: العمل _____ (1) الكافي 2: 2|69، المحاسن: 315|260 باختلاف في ألفاظه. (2) في نسخة " ش " : " يستطيعه ". (3) علل الشرائع: 2|524 باختلاف يسير. (4) الخصال: 21|88، المحاسن: 318|261، أمالي الطوسي 1: 250. (5) البقرة 2: 63 و 93 والاعراف 7: 171. (6) المحاسن: 319|261. (7) المحاسن: 134|222، الكافي 1: 9|56.